

لسان العرب

(سنمر) أبو عمرو يقال للقمر السنم سار والطرّوس ابن سيده قمر سار سنم سار مضيءٌ حكى عن ثعلب وسنم سار اسم رجل أعجمي قال الشاعر جزّ تَنّا بَنُو سَعْدِ بِحُسْنِ فَعَالِنَا جَزَاءَ سِنِمَّ سَارٍ وما كانَ ذا ذَنبٍ وحكى فيه السنمار بالألف واللام قال أبو عبيد سنم سار اسم إسكافي بنى لغيره مثله ف ضرب ذلك مثلاً أتمه أشرف به على أعلاه فرماه منه غيراً منه أن يبنى لغيره مثله ف ضرب ذلك مثلاً لكل من فعل خيراً فجوزي بصدّه وفي التهذيب من أمثال العرب في الذي يجازي المحسن بالسُّوأى قولهم جزّاهُ جَزَاءَ سِنِمَّ سَارٍ قال أبو عبيد سنم سار بن ذكاءٌ مُجِيدٌ روميٌّ فَبَنَى الخَوَرَنَقَ الذي بظهر الكوفة للنعمان بن المُنذِرِ وفي الصحاح للنعمان بن امرئ القيس فلما نظر إليه النعمان كره أن يعمل مثله لغيره فلما فرغ منه ألقاه من أعلى الخورنق فخرّ ميتاً وقال يونس السنم سار من الرجال الذي لا ينام بالليل وهو اللص في كلام هذيل وسمي اللصُّ سنم سارا لقلّة نومه وقد جعله كراع فينزع لالاً وهو اسم رومي وليس بعربي لأن سيبويه نفى أن يكون في الكلام سفراً جالاً فأما سِرطُراطٌ عنده ففَعِلًا عَالٌ من السَّرطِ الذي هو البلاعٌ ونظيره من الرومية سَجَلًا طٌ وهو ضرب من الثياب